

25 October 2011
Arabic
Original: English

المؤتمر الاستعراضي السابع للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

جنيف، ٥-٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت
متابعة توصيات وقرارات المؤتمر الاستعراضي السادس
ومسألة الاستعراض المقبل للاتفاقية

تدابير بناء الثقة

مقدمة من جنوب أفريقيا

أولاً - مقدمة

- ١- وُضعت تدابير بناء الثقة في ١٩٨٧ وعُدلت في ١٩٩١ في بيئة سياسية خاصة بهدف تحسين الثقة بين الدول الأطراف من خلال تقديم المعلومات الضرورية في عدد من استمارات الإعلان.
- ٢- بيد أن هذه التدابير لم تحقق المتوقَّع منها من حيث زيادة الشفافية وما ينتج عنها من ثقة وذلك لأسباب متنوعة منها ما يلي:
 - (أ) نقص مشاركة الدول الأطراف. فعلى مدى السنوات الثلاثين الماضية كان العدد السنوي للدول الأطراف المقدمة لتدابير بناء الثقة أقل من ٤٠ في المائة؛
 - (ب) تقديم إعلانات منقوصة؛
 - (ج) قلة استخدام الدول الأطراف للمعلومات المقدمة في الإعلانات؛
 - (د) بعض الدول الأطراف لا ترى من المفيد تقديم الإعلانات، بينما هناك دول أخرى لا تفعل ذلك إلا لأنها مطالبة بذلك.

٣- ومن أسباب ذلك ما يلي:

- (أ) هناك رأي يقول بطوعية تقديم تدابير بناء الثقة وإن كانت الدول الأطراف ملزمةً سياسياً بتقديمها. بموجب قرارات المؤتمر الاستعراضي في ١٩٨٦ و ١٩٩١؛
- (ب) صعوبة تفسير استمارات الإعلان فيما يتعلق بما يجب إعلانه؛
- (ج) عدم قدرة النظم الحكومية على ملء الاستمارات؛
- (د) عدم القدرة على تحليل الإعلانات التي تقدمها الدول الأطراف. ومن ذلك عدم القدرة على ترجمة الإعلانات؛
- (هـ) هناك العديد من الدول الأطراف الصغرى التي لا تدرك أنها مطالبة بتقديم تدابير بناء الثقة؛
- (و) يرى بعض الدول الأطراف أن تقديم تدابير بناء الثقة مطلب طوعي.

٤- لذا من الواضح أن الحاجة تدعو إلى وضع نهج جديد إزاء نظام تدابير بناء الثقة كله. إذ ينبغي تقييم نظام التدابير واستعراضه مع مراعاة الأسئلة التالية:

- (أ) ما الغرض من التدابير؟
- (ب) هل تُحقق التدابير ذلك الغرض؟
- (ج) ما الغرض منها في المستقبل؟
- (د) كيف ينبغي وضعها لتفي بذلك الغرض؟

ثانياً - المقترح

٥- نظراً إلى ضيق الوقت، لن يتسنى إجراء تحليل دقيق لنظام تدابير بناء الثقة وتقديم الحلول أثناء هذا المؤتمر الاستعراضي. وعليه، ينبغي استخدام عملية ما بين الدورات لهذا الغرض.

٦- بيد أنه من المسلم به أن تحليل النظام الحالي لتدابير بناء الثقة واستعراضه سيكون عملية طويلة، وينبغي للمؤتمر الاستعراضي أن ينقح الاستمارات الحالية للتدابير قصد زيادة وجاهتها وتوضيح الغموض فيها وتيسير ملئها.

٧- لذا تُقترح عملية من مرحلتين على النحو التالي:

ألف - عملية طويلة الأجل

٨- تُنشأ عملية طويلة الأجل يُحلل من خلالها نظام تدابير بناء الثقة في أثناء فترة ما بين الدورات لوضع بديل لنظام التدابير مع مراعاة ما يلي:

١- الأغراض

- (أ) تقييم تنفيذ الاتفاقية: الإعلانات غير الطوعية من قبيل برامج الدفاع البيولوجي؛ والتشريعات؛ ومرافق مستوى السلامة البيولوجية ٤ على سبيل المثال؟ إنتاج اللقاحات؟ (البشرية والحيوانية؟). ما الذي يلزم معرفته لتقييم الامتثال؟
- (ب) زيادة الشفافية: البرامج السابقة، ومرافق العزل؟
- (ج) تحسين التنسيق والتواصل بين الدول الأطراف: التعاون الدولي (المادة العاشرة)، المؤتمرات والحلقات الدراسية.

٢- الآليات

- (د) الإعلانات الملزمة قانونياً: يجب وضع عملية لجعل ذلك قانونياً؛
- (هـ) تدابير الشفافية التي قد تكون ملزمة سياسياً على غرار الإعلانات الحالية لتدابير بناء الثقة؛
- (و) التنسيق والتواصل: الاحتياجات والعروض المنصوص عليها في المادة العاشرة؛ إخطارات الاجتماعات والحلقات الدراسية. ويمكن وضع الاستثمارات وتطوير صفحة وحدة دعم التنفيذ وصفحات أخرى على شبكة الإنترنت.

باء - التنقيح في الأجل القصير

٩- يُجرى تنقيح في الأجل القصير للاستثمارات الحالية لإعلان تدابير بناء الثقة قصد ترشيدها وتحسين وضوحها. وترد في المرفق التغييرات المقترحة في هذا الصدد، على أساس الاستثمارات الحالية. ويرد النص الجديد بخط *مائل عريض* بينما يشار إلى الحذف بالخط *مائل عريض*.

المرفق

التغييرات المقترحة إجراؤها على استمارات تدابير بناء الثقة^(١)

ينبغي تغيير الصفحة الأولى على النحو التالي:

استمارة الإعلان عن لا شيء يستوجب الإعلان عنه أو لا جديد يستوجب الإعلان عنه
الواجب استعمالها في تبادل المعلومات

التدبير	لا شيء يستوجب الإعلان عنه	لا جديد يستوجب الإعلان عنه	الإشارة إلى سنة آخر إعلان في حالة لا جديد يستوجب الإعلان عنه
ألف، القسم ١			
ألف، القسم ١٢			
ألف، القسم ٢٢			
ألف، القسم ٣٢			
هاء			
واو			
زاي			

التاريخ:

الدولة الطرف في الاتفاقية:

ألف - تدبير بناء الثقة ألف

القسم ١

تبادل البيانات عن مراكز البحوث والمختبرات

تم الاتفاق في المؤتمر الاستعراضي الثالث على أن تواصل الدول الأطراف تنفيذ

ما يلي:

"تبادل البيانات، بما في ذلك الاسم والموقع ونطاق الأنشطة ووصف عام لها، التي تتعلق بمراكز البحوث والمختبرات التي تستوفي مستويات سلامة عالية جداً على الصعيد الوطني أو الدولي (فئة الخطر ٤ حسب تصنيف منظمة الصحة العالمية

(١) نُشرت الاستمارات الأصلية في مرفق الإعلان الختامي للمؤتمر الاستعراضي الثالث، (BWC/CONF.III/23)، واستُنسخت حديثاً في المرفق الأول للوثيقة BWC/CONF.VII/INF.1.

والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، أو ما يعادلها) لتداول المواد البيولوجية، ذات الأغراض المباحة، والتي تمثل درجة عالية من المخاطر الفردية أو المجتمعية أو التي تتخصص في الأنشطة البيولوجية المباحة والمتصلة مباشرة بالاتفاقية.

الأساليب

اتفق المؤتمر الاستعراضي الثالث على أن تقدم الدول الأطراف بيانات عن كل مرفق يقع في أراضيها أو يخضع لولايتها أو سيطرتها في أي مكان، وتكون به أي مختبرات تطبق أقصى درجة للعزل وتفي بالمعايير الموضوعية لمثل هذه المختبرات على النحو الموضح في دليل منظمة الصحة العالمية لعام ١٩٨٣ بشأن السلامة البيولوجية في المختبرات، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٤ من قبيل المختبرات التي حدد لها مستوى السلامة البيولوجية رقم ٤ (BL4، أو BSL4، أو P4) أو معايير معادلة.

الاستمارة ألف، القسم ١

تبادل البيانات عن مراكز البحوث والمختبرات^(٢)

- (١) اسم (أسماء) المرفق^(٣)
- (٢) المنظمة أو الشركة العامة أو الخاصة المسؤولة
- (٣) الموقع والعنوان البريدي
- (٤) مصدر (مصادر) تمويل النشاط المبلغ عنه، بما في ذلك بيان ما إذا كان النشاط يمول كلياً أو جزئياً من وزارة الدفاع
- (٥) عدد وحدات العزل الأقصى^(٤) في مركز البحوث و/أو المختبر، مع الإشارة إلى حجم كل منها (م^٢)
- (٦) ~~في حالة عدم وجود وحدات احتواء أقصى، يبين أعلى مستوى للحماية~~
- ٤ (٦) نطاق الأنشطة ووصف عام لها، بما في ذلك نوع (أنواع) الكائنات الدقيقة و/أو التوكسينات حسب الاقتضاء

- (٢) تحدد بصورة مستقلة وحدات العزل وهي وحدات ثابتة لمعالجة المرضى تشكل جزءاً لا يتجزأ من المختبرات.
- (٣) يرجى بالنسبة للمرافق التي تضم وحدات للعزل الأقصى والتي تشارك في البرنامج الوطني للبحث والتطوير في مجال الدفاع البيولوجي، ذكر اسم المرفق مع بيان أنه معن عنه وفقاً للاستمارة ألف، القسم ٢.
- (٤) وفقاً لدليل منظمة الصحة العالمية للسلامة البيولوجية في المختبرات، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٤ أو ما يعادله.

القسم ٢

تبادل المعلومات عن البرنامج الوطني للبحث والتطوير في مجال الدفاع البيولوجي البرامج الوطنية للبحث والتطوير في مجال الدفاع عن الإنسان والحيوان والنبات ضد الاستخدام العدائي للعوامل البيولوجية والتكسينات

تم الاتفاق في المؤتمر الاستعراضي الثالث على أن تنفذ الدول الأطراف ما يلي:

في سبيل زيادة شفافية البرامج الوطنية للبحث والتطوير في مجال الدفاع البيولوجي في مجال الدفاع عن الإنسان والحيوان والنبات ضد الاستخدام العدائي للعوامل البيولوجية والتكسينات، تعلن الدول الأطراف ما إذا كانت تنفذ مثل هذه البرامج أم لا. واتفقت الدول الأطراف على أن تقدم سنوياً معلومات مفصلة عن برامج البحث والتطوير التي تنفذها في مجال ~~في مجال الدفاع البيولوجي الدفاع عن الإنسان والحيوان والنبات ضد الاستخدام العدائي للعوامل البيولوجية والتكسينات~~، بما في ذلك ملخصات عن أهداف وتكاليف الأعمال التي يقوم بها المتعاقدون وفي سائر المرافق. وفي حالة عدم تنفيذ هذا البرنامج برنامج للبحث والتطوير في مجال الدفاع البيولوجي، يقدم تقرير صفري.

وتقدم الدول الأطراف إعلانات وفقاً للاستمارات المرفقة، التي تتطلب المعلومات

التالية:

(١) هدف وملخص أنشطة البحث والتطوير الجارية مع بيان ما إذا كان العمل يجري في المجالات التالية: الاتقاء، دراسات على الأمراض والفوعة، وأساليب التشخيص، وبيولوجيا الهواء، والكشف، والمعالجة، وعلم التكسينات، والحماية المادية، والتطهير، والبحوث الأخرى ذات الصلة؛

(٢) ما إذا كانت تستخدم مرافق تعاقدية أو مرافق غير دفاعية أخرى، وإجمالي التمويل الذي يقدم لهذا الجزء من البرنامج؛

(٣) الهيكل التنظيمي للبرنامج وعلاقات الإبلاغ فيه؛

(٤) المعلومات التالية فيما يتعلق بمرافق الدفاع وغيره من المرافق الحكومية الأخرى التي تركز فيها أعمال البحث والتطوير في مجال الدفاع البيولوجي:

(أ) الموقع؛

(ب) عدد مختبرات المستويات BL2 وBL3 وBL4 الموجودة في المرفق؛

(ج) مسطحات الطوابق (بالمتر المربع) في المرافق، بما في ذلك المسطحات المخصصة لمختبرات المستويات BL2 وBL3 وBL4؛

(د) إجمالي عدد الموظفين المستخدمين، بمن فيهم المتعاقدون للعمل المتفرغ لمدة تزيد على ستة شهور؛

- (هـ) أعداد الموظفين المبلغ عنهم في البند (د) موزعة حسب الفئات التالية: مدنيون، عسكريون، باحثون علميون، تقنيون، مهندسون، موظفو دعم وموظفون إداريون؛
- (و) قائمة بالتخصصات العلمية للموظفين العلميين/المهندسين؛
- (ز) مصدر التمويل ومستوى التمويل في المجالات الثلاثة التالية: البحث والتطوير، والاختبار، والتقييم؛
- (ح) سياسة النشر وقائمة بالبحوث والتقارير المتاحة للجمهور.

الاستمارة ألف، القسم ١٠٢

هل هناك برنامج وطني لتنفيذ برنامج البحث والتطوير في مجال الدفاع البيولوجي في مجال الدفاع عن الإنسان والحيوان والنبات ضد الاستخدام العدائي للعوامل البيولوجية والتكسينات داخل إقليم الدولة الطرف أو في أي مكان يخضع لولايتها أو سيطرتها؟ تتضمن أنشطة مثل هذا البرنامج الاتقاء، ودراسات على الأمراض والفوعة، وأساليب التشخيص، وبيولوجيا الهواء، والكشف، المعالجة، وعلم التكسينات، والحماية المادية، والتطهير، والبحوث الأخرى ذات الصلة.

نعم/لا

إذا كان الجواب بنعم، تستوفي بيانات الاستمارة ألف، القسم ٢٠٢، التي تقدم وصفاً للبرنامج.

الاستمارة ألف، القسم ٢٠٢

البرنامج الوطني للبحث والتطوير في مجال الدفاع البيولوجي في مجال الدفاع عن الإنسان والحيوان والنبات ضد الاستخدام العدائي للعوامل البيولوجية والتكسينات

الوصف البرنامج

(١) تبين أهداف البرنامج وطريقة تمويله وتلخص أهم أنشطة البحث والتطوير التي تنفذ في البرنامج. وتتضمن المجالات التي يتناولها الوصف: الاتقاء، ودراسات على الأمراض والفوعة، وأساليب التشخيص، وبيولوجيا الهواء، والكشف، والمعالجة، وعلم التكسينات، والحماية المادية، والتطهير، والبحوث الأخرى ذات الصلة.

(٢) يُبين إجمالي تمويل البرنامج ومصدره.

(٣) هل تنفذ بعض جوانب هذا البرنامج بموجب عقد مع الصناعة أو مؤسسات أكاديمية أو في مرافق أخرى غير دفاعية؟ نعم/لا

(٤) إذا كان الجواب نعم، ما هي النسبة من إجمالي اعتمادات البرنامج التي تصرف في هذه المرافق المتعاقدة أو المرافق الأخرى؟

(٥) تلخص أهداف ومجالات بحوث البرنامج التي يؤديها متعاقدون أو تؤدي في المرافق الأخرى بالاعتمادات المحددة في الفقرة ٤.

(٦) يقدم مخطط الهيكل التنظيمي للبرنامج وعلاقات الإبلاغ (بما في ذلك المرافق المشاركة في البرنامج كل على حدة).

(٧) يقدم إعلان وفقاً للاستمارة ألف، القسم ٣٠٢، عن كل مرفق، حكومي أو غير حكومي، تخصص نسبة كبيرة من موارده للبرنامج الوطني للبحث والتطوير في مجال الدفاع البيولوجي، داخل إقليم الدولة صاحبة الإبلاغ أو في أي مكان يخضع لولايتها أو سيطرتها.

الاستمارة ألف، القسم ٢٠٢

البرنامج الوطني للبحث والتطوير في مجال الدفاع البيولوجي في مجال الدفاع عن الإنسان والحيوان والنبات ضد الاستخدام العدائي للعوامل البيولوجية والتكسينات

المرافق

تملاً استمارة عن كل مرفق معلن عنه وفقاً للفقرة ٧ من الاستمارة ألف، القسم ٢٠٢.

وفي المرافق المتقاسمة تقدم المعلومات التالية وذلك فيما يتعلق بالجزء المخصص للبحث والتطوير في مجال الدفاع البيولوجي عن الإنسان والحيوان والنبات ضد الاستخدام العدائي للعوامل البيولوجية والتكسينات فحسب.

(١) ما اسم المرفق؟

(٢) أين يقع (بدرج العنوان والموقع الجغرافي كلاهما)؟

(٣) مساحة أرضية المختبرات تبعاً لمستوى العزل:

المستوى BL2 (متر مربع)

المستوى BL3 (متر مربع)

المستوى BL4 (متر مربع)

إجمالي مساحة المختبر (متر مربع)

(٤) الهيكل التنظيمي لكل مرفق

'١' إجمالي عدد الموظفين

'٢' توزيع الموظفين

- عسكريون
مدنيون
- '٣' توزيع الموظفين تبعاً للفئات:
باحثون علميون
مهندسون
تقنيون
موظفون إداريون وموظفو دعم
- '٤' قائمة بالتخصصات العلمية الممثلة في الموظفين العلميين/المهندسين
- '٥' هل موظفو المتعاقد يعملون في المرفق؟ إذا كان الأمر كذلك، ما هو عددهم تقريباً؟
- '٦' ما هو (هي) مصدر (مصادر) تمويل العمل الذي يجري في المرفق، بما في ذلك بيان ما إذا كان النشاط يمول كلياً أو جزئياً من وزارة الدفاع؟
- '٧' ما هي مستويات تمويل المجالات البرنامجية التالية:
البحث
التطوير
الاختبار والتقييم
- '٨' صف بإيجاز سياسة المرفق في مجال النشر:
- '٩' تقدم قائمة بالبحوث والتقارير المتاحة للجمهور من بين ما صدر عن الأعمال خلال الشهرين ١٢ الأخيرة. (تدرج أسماء المؤلفين وعناوين الدراسات، والمراجع الكاملة).
- (٥) صف بإيجاز الأعمال المضطلع بها في مجال الدفاع عن الإنسان والحيوان والنبات ضد الاستخدام العدائي للعوامل البيولوجية والتكسينات المدفوع البيولوجي التي أجريت بالمرفق، بما في ذلك نوع (أنواع) الكائنات الدقيقة* و/أو التكسينات التي درست، وكذلك الدراسات الداخلية والخارجية للإيروسولات البيولوجية.

باء - تدبير بناء الثقة باء

يُحذف النص بالكامل. ينبغي حذف تدابير بناء الثقة باء بالكامل لأن جميع المعلومات المطلوبة سبق تقديمها إلى منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وعلاوة على ذلك، تعد متطلبات الإعلان عن "حالات التفشي غير العادي" مُغلّطة وغامضة بينما تنص اللوائح الصحية الدولية على الإبلاغ عن هذه الحالات أصلاً.

جيم - تدبير بناء الثقة جيم

يُحذف النص بالكامل. لا لزوم للتدبير جيم؛ فالمعلومات متاحة أصلاً، ولا يلزم سوى المعلومات المتعلقة بسياسات النشر وينبغي طلب ذلك في الاستثمارات ذات الصلة.

دال - تدبير بناء الثقة دال

يُحذف النص بالكامل. الغرض من التدبير دال هو تنسيق التعاون بين الدول الأطراف، وتعد صفحة وحدة دعم التنفيذ والصفحات الأخرى على شبكة إنترنت أفضل مكان لذلك.

هاء - تدبير بناء الثقة هاء

إعلان التشريعات واللوائح والتدابير الأخرى

هل عدّلت منذ العام الماضي	التدابير الأخرى	اللوائح	التشريعات	المتعلقة بما يلي
نعم/لا	نعم/لا	نعم/لا	نعم/لا	(أ) استحداث أو إنتاج أو تخزين أو احتياز أو استبقاء عوامل جرثومية أو بيولوجية أخرى أو تكسينات أو أسلحة ومعدات ووسائل الإيصال المبينة في المادة الأولى
نعم/لا	نعم/لا	نعم/لا	نعم/لا	(ب) صادرات الكائنات الدقيقة* والتكسينات
نعم/لا	نعم/لا	نعم/لا	نعم/لا	(ج) واردات الكائنات الدقيقة* والتكسينات
-	نعم/لا	-	-	(هـ) جهة الاتصال الوطنية

* الكائنات الدقيقة الممرضة للإنسان والحيوان والنبات وفقاً للاتفاقية.

واو - تدبير بناء الثقة واو

إعلان الأنشطة السابقة في برامج البحث والتطوير في مجال الهجوم و/أو الدفاع البيولوجي

من أجل زيادة الشفافية والانفتاح، يتعين على الدول الأطراف أن تعلن عما إذا كانت قد نفذت أو لم تنفذ أي برامج للبحث والتطوير في مجال الهجوم و/أو الدفاع البيولوجي منذ ١ كانون الثاني/يناير ١٩٤٦.

وفي حالة تنفيذ مثل هذه البرامج، يتعين أن تقدم الدول الأطراف معلومات عنها وفقاً للاستمارة "واو".

الاستمارة واو

إعلان الأنشطة السابقة في برامج البحث والتطوير في مجال الهجوم و/أو الدفاع البيولوجي

(١) تاريخ بدء سريان الاتفاقية إزاء الدولة الطرف.

(٢) البرامج السابقة للبحث والتطوير في مجال الهجوم البيولوجي:

نعم - لا

فترة (فترات) تنفيذ الأنشطة

ملخص لأنشطة البحث والتطوير مع بيان ما إذا كانت قد نفذت أعمال تتعلق بإنتاج أو اختبار أو تقييم، أو تخزين عوامل بيولوجية أو تحويلها إلى أسلحة، وبرنامج تدمير تلك العوامل والأسلحة وغير ذلك من البحوث ذات الصلة.

٣- البرامج السابقة للبحث والتطوير في مجال الدفاع البيولوجي:

نعم - لا

فترة (فترات) تنفيذ الأنشطة

ملخص أنشطة البحث والتطوير مع بيان ما إذا كانت قد نفذت أعمال أم لا في المجالات التالية: الاتقاء، ودراسات على الأمراض والفوعة، وأساليب التشخيص، وبيولوجيا الهواء، والكشف، والمعالجة، وعلم التوكسينات، والحماية المادية، والتطهير، وغير ذلك من البحوث ذات الصلة، مع تحديد المكان إن أمكن.

زاي - تدبير بناء الثقة زاي

إعلان مرافق إنتاج اللقاحات

من أجل زيادة شفافية أعمال البحث والتطوير في المجال البيولوجي المتصلة بالاتفاقية، ولتوسيع المعرفة العلمية والتقنية كما هو متفق عليه في المادة العاشرة، تقوم كل دولة طرف بالإعلان عن جميع المرافق الحكومية وغير الحكومية الواقعة في أراضيها أو في أي مكان يخضع لولايتها أو سيطرتها، التي تنتج لقاحات رخصت بها الدولة الطرف بهدف وقاية الإنسان. وتقدم المعلومات ذات الصلة في الاستمارة "زاي" المرفقة.

الاستمارة زاي

إعلان مرافق إنتاج اللقاحات

- (١) اسم المرفق:
 - (٢) الموقع (العنوان البريدي):
 - (٣) وصف عام لأنواع الأمراض التي يغطيها:
-